

## منصة تشرين

## تفتح ملف عثرات التمويل المصرفي في سورية..

### الحل الجذري يلوح في حقيبة مؤسسة ضمان مخاطر القروض

منذ تسعينيات القرن الماضي طالب الخبراء المصرفيون بإحداث مؤسسة لضمان مخاطر القروض للتغلب على إشكالية الضمانات المطلوبة من قطاع الأعمال بمختلف تصنيفاته لقاء الحصول على تسهيلات مصرفية، ورغم صدور القانون رقم ١٢ لعام ٢٠١٦ القاضي بإحداث المؤسسة، إلا أنها لم تبصر النور حتى الربع الأخير من هذا العام، لتجد فتوراً في التعامل من قبل المصارف الخاصة، لأسباب يكشف جزءاً منها خبير وأكاديمي مصرفي خلال حديثه له، منصة تشرين، وأهمها أن المصارف الخاصة غير راغبة أصلاً في القيام بدورها الذي وجدت من أجله لتمويل الأنشطة الاقتصادية ودفع عملية التنمية، فهل يستمر الوضع على حاله، ولا سيما مع الإعلان الحكومي المستمر عن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟!



3-2

### الافتتاحية

#### «قيصر» بنسخته العربية!

■ ناظم عبيد

«الجميع في الشرق الأوسط يريد أن يكون مواطناً أمريكياً، ولكن الجميع أيضاً غاضب من السياسة الخارجية للولايات المتحدة».

فما هذا التناقض المريب في مزاج هذا الحيز الرحب في شرق الكرة الأرضية؟! أم إنه «لوثة» أصابت أغلبية شعوب هذا العالم أجمع مع وجود استثناءات قليلة، ربما نحن لا نعرفها؟! ولو أننا اضطررنا إلى توصيف مثل هذه الحال بكلمة واحدة، فلن نجد كلمة أنسب وأكثر ملاءمة من كلمة «النفاق»، وليس أي نفاق، إنه نفاق الذات الذي يعد من أخطر أشكال النفاق على الإطلاق.

لكن، لا شأن لنا، بشعوب تعيش في قطب بعيد أو على خطوط عرض في نصف الكرة الآخر، وما يعنيننا، محصور هنا في المضمار العربي الذي أتخمت عقولنا، نحن السوريين، بمصطلحات كدنا نخالها مقدسة، ونحن نحلق معها في الفضاء العربي متجاوزين كلياً ما يخص بلدنا الذي أذنبناه في بوتقة العروبة.

ربما كنا مأخوذون برجع الصدى الوجداني من الشارع العربي، الشارع فحسب، لنصدّم اليوم بأن جميع «الأشقاء» ينشدون الانتساب إلى النادي الأميركي، ويهرولون نحوه، في الوقت الذي نجدهم فيه يشتمون سياسات الولايات المتحدة.. لكنهم، كمن يشتم الشيطان، في حين إنه يغرق في أفعال شيطانية مقصداً، وعن سابق إصرار.

لم تشفع لنا «أطنان» هذا الوجدان العربي! وما نحن نرتعش، ونرتجف برداً، وبلدنا يدخل في دوامة شلل حقيقي ومؤلم، سببه، وهو أكثر إيلاماً، شح مورد، يعد، هو ذاته، عنوان «التخمة العربية» النفط ومشتقاته!!

رشقنا الأميركي ب«قيصر» أما أشقاؤنا فوافونا بما هو أخطر.. حجب عنا الأميركي السلاح.. فحجبوا الغذاء والدواء، وكادوا أن يجحبوا حتى الهواء!!

لكنهم لم ينسوننا من بعض خطابات تعاطف خجولة، بل إنهم أحياناً يكونون «أكثر جرأة» فيسمحون برفع العلم السوري في ندوة أو اجتماع شبه مغلق.

يطلون علينا خلسة، وكأنهم سجناء يلوحون لذويهم من وراء القضبان.

نحن أمام رضى عنيف، سيسلك انعطافة كئيبة في المشهد القادم، وهي انعطافة من الطراز الذي نكره، ونبغض.. لكننا نذكر الألم والدم والوجع ليست مرنة، ولا تستجيب ببساطة لخاصية النسيان.

رغم كل ذلك الوجع، لن تتغير ثوابتنا الوطنية في سورية.. ونحن على يقين من ذلك.. لكن أحداً لا يضمن ألا يتغير مزاجنا الشعبي الجمعي، ونكرر «الجمعي»، لكن بالتأكيد، لن يكون هذا التغيير جنوحاً نحو الشغف بالمواطنة الأميركية، بل، سيكون انكفاءً، ولن نقول: حسبنا أن ننجو من اللوم.

### تحسن وضع الكهرباء مرتبط بتحسين كميات الفيول والغاز الواردة.. مدير «كهرباء سورية» يشرح تفاصيل مايسأل عنه المواطن

### ٢,٢ تريليون ليرة الزيادة في القيمة السوقية لسوق دمشق للأوراق المالية

5

### المونديال ميدان للمنافسة وكسر الروتين.. اختصاصية نفسية تنصح بالابتعاد عن التعصب والمشاجرة اللفظية والمشاحنة الجسدية

6

### بعد المزرعة العائمة وورشنة صناعة الزوارق ومزاد نادي اليخوت..

### «الموانئ» تكشف عن ٩ تراخيص لاستثمارات جديدة



4

## تفتح ملف عثرات التمويل المصرفي في سورية..

## الحل الجذري يلوح في حقيبة مؤسسة ضمان مخاطر القروض

باسم المحمد - رشا عيسى - ماجد مخيبر - مكي سليمان



بيضة قبّان التوازن في سوق التمويل السورية.. لعلّه التوصيف الأنسب والأكثر التصاقاً بالحقيقة لمؤسسة ضمان مخاطر القروض.. فبعد انتظار طويل، أبصرت المؤسسة النور، لتخطو أولى خطواتها القانونية في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحل أكبر مشكلة يواجهها طالبو التمويل وهي «الضمانات».. فالمؤسسة وجدت لمساعدة أصحاب المشروعات في الحصول على معززات حقيقية آمنة للحصول التمويل اللازم للانطلاق بمشروعاتهم أو توسيعها.

ويبدو أن الآمال الممزوجة بالإصرار هي العنوان الذي اتخذته القائمون على المؤسسة في التوجه لإنتاج مصافحة دافئة حقيقية في السوق المصرفية السورية، رغم أنها تتصدى لمهمة تنظيم الوضع في أعقد ظرف اقتصادي يمر على البلاد خلال الأزمة.

(منصة تشرين) تسلط الضوء على المؤسسة الحديثة الواعدة، والآليات المتبعة للتشبيك مع البنوك واختبار جدية الأخيرة في الاتجاه نحو الانخراط بالعمل التنموي في حوار مفتوح مع المدير العام لمؤسسة ضمان مخاطر القروض الدكتور قيس عثمان، والدكتور علي كنعان أستاذ المصارف في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق.

## تغطية احتياجات التمويل

يؤكد الدكتور قيس عثمان مدير عام المؤسسة أن الهدف الأساس لها مساعدة أصحاب المشروعات بالحصول على احتياجاتهم التمويلية عبر الحصول على القروض من المصارف بهدف إقامة المشروعات أو التوسع في أي مشروع قائم وزيادة طاقته الإنتاجية ما يزيد دخل المشروعات ويوسع فرص العمل في الاقتصاد الوطني ويخفف مشكلة البطالة القائمة.

كما أن لها هدفاً ثانياً يتمحور حول تعزيز دور المصارف في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو دور مهم جداً يجب أن تقوم به المصارف من خلال زيادة حجم التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تصل نسبتها إلى ٩٧ بالمئة من نسبة المشروعات في سورية.

## ٣٪ حجم التمويل المصرفي

تعمل المؤسسة على زيادة حجم التمويل من القطاع المصرفي لهذه المشروعات الكبيرة العدد، حيث يصل حجم التمويل الخاص بها وفقاً للإحصاءات الموجودة إلى ٣٪ من حجم التمويل المصرفي كما يؤكد عثمان، مبيناً أن حجم التمويل القليل وعدد المشروعات (المتوسطة والصغيرة) الكبير استدعى التوجه لدعمها بشكل مباشر، خاصة أن أصحابها يواجهون مشكلة الضمانات غير الكافية للحصول على القرض المطلوب.

ويضيف: إن المؤسسة تتدخل كطرف ثالث بين المقرض والبنك، وتقدم الضمانة وتدرس الجدوى الاقتصادية للبنك وتحمل الجزء الأكبر من مخاطر القرض وقد تتحمل ٧٥٪ من أصل القرض.

## استجابة خجولة

وعند سؤال عثمان عن استجابة البنوك سواء العامة أم الخاصة للتعاون مع المؤسسة، وإن كانت قاعدة التعاون والاستجابة تؤمن تشغيلاً مقنعاً للمؤسسة؟ أوضح أن المؤسسة

في انطلاقتها الأولى، وبدأت عملها خلال شهر أيلول من العام الجاري وأصدرت صكوك ضمان، وأبرمت اتفاقيات مع البنوك.

وأكد عثمان أن المؤسسة الوليدة على أتم الاستعداد لتقديم خدماتها، وهي جديّة بعملها ومشروعها كذلك حريصة جداً على مصداقيتها مع عملائها المتوقعين.. وبلغ عدد المصارف التي وقعت اتفاقية مع المؤسسة ١٤ مصرفاً من القطاعين الحكومي والخاص، ليثني على تعاون المصرف التجاري، ومن المصارف الخاصة ذكر عثمان، المصرف الدولي للتجارة والتمويل وبنك الأردن ومصرف الوطنية.

## استكمال الهياكل

من جهته، يرى الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور علي كنعان ضرورة استكمال الهياكل المالية والنقدية كمنظومة على مستوى البلاد، ليشير إلى أن الهيكل النقدي الحالي غير مكتمل شارحاً ذلك بالقول: يوجد مجلس النقد والتسليف والبنك المركزي وتأتي بعدهم بالترتيب البنوك، تأتي بعدها المؤسسات الخدمية التي تنشط وتعالج، ومنها مؤسسات ضمان الودائع -الغائبة- ومؤسسات ضمان المخاطر التي انطلقت حديثاً.

ويرى كنعان أن إحداهن مؤسسة ضمان مخاطر القروض خطوة جيدة، ولكن خطوة واحدة فقط لا تفي بالهدف، إذ يجب أن يتم تجهيز ثلاث مؤسسات يكون ترتيبها كالتالي: الأولى للتمويل المتوسط والكبير، والثانية للمتناهي الصغر، والثالثة عامة، تجمع الجميع مع بعضهم بعضاً.

ويشير كنعان إلى أن مسألة ضمان الودائع

ينبغي ألا تلقى على عاتق المصرف المركزي، لأنه في كل دول العالم توجد مؤسسات ضمان الودائع، سواء للمدخرات الصغيرة أو للمدخرات الكبيرة، والدستور صان الملكية وسمح للمواطن بالتصرف بملكياته كما يشاء.

ويجدد كنعان تأكيد أن عمل عدة مؤسسات ضمان ودائع وعدة مؤسسات ضمان مخاطر القروض، يصنف بأنه صيانة للنظام الاقتصادي وتخفيف عبء الأزمات عنه.

## أعقد الظروف

جاءت مؤسسة ضمان مخاطر القروض لتنظم الوضع في أعقد ظرف تمر فيه سورية خلال الأزمة، ويحدد كنعان الإشكالات التي ترتبط بالمؤسسة بتوصيفها بأنها مشكلة بين المقرض والمصرف من جهة ومشكلة بين المقرض والمؤسسات الحكومية من جهة أخرى، حيث الحصول على التراخيص اللازمة لأي مشروع مسألة غاية في الصعوبة يواجهها أي مستثمر، إضافة إلى مشكلة أخرى يواجهها مع البنوك بافتقاده للضمانة المطلوبة، وهنا يبرز دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض التي وجدت لحل هذه الأزمة.

## ٣ سنوات للاستقرار

يجد الدكتور كنعان أن استقرار عمل المؤسسة يحتاج إلى ٣ سنوات ليتم فهم عملها بشكل كامل من البنوك، موضحاً أنه لا يمكن إلزام البنوك بالاستجابة السريعة، حتى لو وقعت على الاتفاقية مع المؤسسة، لافتاً إلى أهمية وجود مكاتب مختصة لمتابعة تنفيذ القروض ضمن البنوك تعمل على إعداد تقارير ربعية أو نصفية أو

سنوية للمشروعات الحاصلة على التمويل. وتحدث عن الطريقة التقنية الرابطة بين المصارف ومؤسسة ضمان المخاطر مبيناً أن الخبرة تنقصنا بهذه الجزئية، لذلك نذهب إلى الدول التي لها تجارب في هذا المجال، ونستفيد منها ولكن مع إعطاء تلك التجارب الطابع المحلي.

## قوننة الاستغلال!

«منصة تشرين» سألت عن دور المصارف الخاصة العاملة في السوق السورية ودورها في التنمية وتمويل المشروعات الصغيرة.

وهنا يوضح الدكتور كنعان أنه لا يوجد بلد في العالم سمح بتأسيس بنوك خاصة بالكم والعدد الذي سمحنا به في سورية، وكان من الممكن أن تدخل البنوك إلى البلد على شكل فروع لشركات أم خارجية، ما حصل كان خطأ، لأنه يمكن السماح بافتتاح فروع لمصارف أجنبية أو مصارف كاملة، لكن من غير المقبول أن تسمح لمصارف موجودة في دول أخرى كانت تستغل سابقاً، أن تأتي وتستغل على أرضك وبالقانون.

وأضاف كنعان: هي تجربة فريدة للأسف، ما تم هو قوننة استغلال المواطن السوري من البنوك العربية التي تم تأسيسها في سورية، إذ أخذوا الأموال السورية وحولوها إلى دولار وربحوا على حسابها، ولم يقدم معظم البنوك الخاصة قروضاً حقيقية للمواطنين، فلو فرضنا أن البنوك الخاصة لديها ما يعادل ٣ تريليونات ليرة ودائع، المفروض أن تقوم بإقراض ٢,٨ تريليون إذا احتفظت بنسبة ١٥٪ احتياطي إلزامي، وما تم هو قيام هذه المصارف بإقراض عدد محدد من الأشخاص (٣ أو ٤) ومن ثم أخذها إلى الخارج واستخدامها في مشروعات استثمارية، ولم تستخدم لشركات زراعية أو صناعية سورية، والمفروض أنه تم فتح الباب لها لتعمل كبنوك، وليس لتغرق في السمسرة من خلال تجميع الودائع السورية لتوظيفها في الخارج وتحقيق أرباح.

وأعاد الدكتور كنعان تأكيده أنه تمت شرعنة استغلال المواطن السوري من مصارف أجنبية،

التعاون مع المصارف الخاصة ليس كما يجب ربما لأنها تحتاج إلى وقت أكثر حتى تصيغ إجراءات تنفيذ الاتفاقية مع المؤسسة

منصة  
تشرين

## تفتح ملف عثرات التمويل المصرفي في سورية..

## الحل الجذري يلوح في حقيبة مؤسسة ضمان مخاطر القروض



## كنعان:

عمل عدة مؤسسات ضمان ودائع  
وعدة مؤسسات ضمان مخاطر  
القروض صيانة للنظام الاقتصادي  
وتخفف عبء الأزمات عنه

المصارف الخاصة أخذت الأموال  
السورية وجولتها إلى دولار  
وربحت على حساب المواطن ولم  
تقدم له قروصاً حقيقية



## عثمان:

الهدف الأساس لمؤسسة ضمان  
مخاطر القروض هو مساعدة  
أصحاب المشروعات بالحصول على  
احتياجاتهم التمويلية من المصارف

٩٧٪ من المشروعات صغيرة  
ومتوسطة حصتها لا تتجاوز ٣٪  
من التسهيلات المصرفية!

الخدمة.

ما يلزم فقط هو تعميم من المصارف لمديري  
الفروع في المحافظات بعدم رفض أي مشروع  
مكتمل الشروط لأي مقترض أو تخفيض المبلغ  
المطلوب للمشروع بسبب نقص الضمانات لكون  
المؤسسة الضامنة موجودة وكذلك الاتفاقية معها  
من دون وجود أي ملاحظات.

وهذا التعاون البسيط من المصارف يضمن  
نجاح المؤسسة في تقديم الخدمات لآلاف  
المشروعات خلال فترة وجيزة لا تتجاوز سنة أو  
سنتين.

وبدوره أكد كنعان أن تسهيل إجراءات  
التراخيص هو الأهم من خلال اجتماع كل الوزارات  
المعنية لوضع آلية عمل للمشروعات إضافة  
إلى إجراء دورات تدريبية للكفاءات المقدمة  
على المشروعات حول كيفية إنشاء المشروعات  
بحضور مندوبي البنوك الذين يراقبون تفاعل  
المتقدمين وبالتالي الأكثر تفاعلاً تصبح إجراءات  
مشروعه أسرع لمعرفته بسير عمل المؤسسة  
والبنوك.

قد تبدو العملية مكلفة ولكنها تضمن تسريع  
العمل وذلك بالتنسيق مع هيئة تنمية المشروعات  
وبهذه الطريقة تضمن جذب المستثمرين وكذلك  
البنوك.

ويشدد كنعان على أن سورية بلد صناعي في  
المقام الأول وليس زراعياً فقط من أيام الفينيقيين  
وحتى الآن والتصنيع الزراعي سيجعل من البلد  
ورشة واحدة متكاملة وكان لبعض القرارات تأثير  
سلب على الصناعة.

وأشار كنعان إلى أهمية وإمكانية تحويل  
المؤسسة إلى شركة مساهمة عامة تطرح أسهمها  
على الاكتتاب العام والآن يتم الاعتماد على البنوك  
فقط.

الخلاصة: إن المؤسسة انطلقت ولن تتوقف  
بل سيتسارع أداؤها تبعاً... هذا ما يمكن استنتاجه  
بعد كل ما سبق.. ويبدو أن عبارة «ممنوع الفشل»  
تشكل محور القناعة التي يعمل بموجبها الكادر  
الذي يقوم على إدارة هذه المؤسسة الواعدة.

المصرف المركزي للمصارف الخاصة لتشجيعهم  
على توظيفه في دعم المشروعات الصغيرة  
ومتناهية الصغر مقابل فائدة رمزية؟

يجيب الدكتور كنعان: تم استخدام هذه  
التجربة من مصرف المركزي البناني ولاقت  
نجاحاً باهراً ولكن بيئة الاستثمار للبنانية بيئة  
ريعية لم تسمح باستمرار الأمر ومن الممكن  
استخدامها في سورية بحيث تعطى هذه الهه ١٪  
ليتم دعم المشروعات بها بفائدة مخفضة ويبقى  
التخوف من التبذير بهذه الأموال بالخروج عن  
الآلية المتبعة بمنح هذه القروض والتساهل في  
إعطاء القروض ولجهة واحدة أيضاً.

وبين كنعان أهمية توحيد الإجراءات في  
الوزارات من تموين إلى اقتصاد إلى الإدارة المحلية  
والصناعة والزراعة لتسهيل عمل المستثمر.. لكن  
أكثر أنواع التراخيص صعوبة هي التراخيص  
الإدارية في وزارة الإدارة المحلية.

## المطلوب

للمؤسسة مطلب قديم وتمت الاستجابة له  
فما هي لائحة المطالب لإنجاح هذه المؤسسة  
سواء من الجهات التي تعمل بشكل مباشر أم غير  
مباشر؟

يجيب الدكتور عثمان المؤسسة بدأت لتنجح  
وتتابع ولا يكفينا ضمان مشروع أو ١٠ أو مئة،  
أي إن المؤسسة إذا لم تقدم خدمات لأكثر من  
١٠٠٠ مشروع فهي لم تأخذ مكانها الصحيح بعد  
والمطلوب أولاً هو تعاون المصارف مع المؤسسة  
وعدم رفض القرض لأي صاحب مشروع بسبب  
نقص الضمانات بوجود مؤسسة تقدم هذه

خلال الاجتماع أي حجة منطقية تمنع التعاون  
مع المؤسسة، وكانت أغلب التحفظات ناتجة عن  
عدم المعرفة بكامل آلية العمل، وطلب منهم توكيل  
مهمة تفعيل الاتفاقية إلى موظفين يرغبون في  
العمل، متفائلاً بتعاون أكبر خلال الفترة القادمة من  
الجميع، على أساس تحقيق مصلحة مشتركة إن  
رغبوا في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة  
وهي من ضمن المهام الموكلة إليهم، لذلك لن يتم  
إجبار غير الراغبين في ذلك.

برنامج وطني  
كيف ندعم قطاع المشروعات الصغيرة  
والمتوسطة في الفترة القادمة الذي يشكل أساس  
التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فترة إعادة  
الاعمار وضعف الإنتاج الحالي؟

الدكتور قيس عثمان رأى الإجابة في اتفاق  
جميع الهيئات المعنية بهذا القطاع على برنامج  
وطني لتذليل كامل الصعوبات أمامه والإنصات  
إلى مشكلاتهم التي أصبحت واضحة ويجب  
العمل على حل كل المشكلات معاً وليس تدارك  
البعض منها فقط. ومن المهم البحث عن برنامج  
وطني متكامل لدعم المشروعات الصغيرة  
والمتوسطة ويبدأ هذا الأمر من توظيف وتوزيع  
الأدوار بين المصارف العامة والخاصة وإلزام  
كل مصرف بتقديم محفظة معينة (ما يعادل ٢٥  
بالمئة من نسبة القروض في المصرف) لدعم هذه  
المشروعات بحيث تقدم هذه المحفظة إلى مصرف  
سورية المركزي في نهاية السنة.

## تحرير الاحتياطي

ماذا عن تحرير الاحتياطي الإلزامي من

تعمل بإدارات وكوادر وأنظمة عمل مصرفية غير  
سورية، مرتبطة بالمصرف الأم، لتدفع في نهاية  
العام مبالغ خيالية له مقابل مجرد استخدام  
نظامه المصرفي!

وأشار كنعان إلى وجود أمر آخر بخصوص  
المصارف الخاصة وهو حسابات المراسلين،  
فاذا نظرنا إلى آلية عمل المصرف التجاري  
السوري مثلاً، يقوم باعتماد مراسل خارجي  
يدفع ثمن المستوردات، ويضع لديه مؤونة من  
القطع الأجنبي، ليمول الاعتمادات التي يفتحها  
«التجاري»، إلا أن حسابات مراسلي المصارف  
الخاصة تصل إلى ٨٠٪ من حجم ودائعها، بحجة  
أنها لأجل التسهيلات الخارجية لعدم قدرتهم على  
تحقيق أرباح في السوق المحلية، وهذا الأمر من  
قبل حصول الأزمة، حيث يتم تقسيم حسابات  
المراسلين إلى ٣ أجزاء الأول منها للتمويل،  
والثاني يوضع بفائدة، والثالث استثمار، لنجد  
في حساباتهم الختامية في نهاية العام أرباحاً  
ضخمة، لكنها غير ناتجة عن الإقراض والتشغيل  
في سورية، وهذه مشكلة كبيرة لم تعالج حتى  
الآن، ومن الواضح أن المصارف الخاصة لا تريد  
العمل في السوق المحلية، ولا تقترب من الإقراض  
الصغير، حتى إنها لا تملك الكوادر البشرية اللازمة  
لرعايته في حال رغبت في ذلك، لذلك حتى لو تم  
توقيع اتفاقية مع مؤسسة ضمان مخاطر القروض  
لن تنفذ!

## رضا

أما الدكتور قيس عثمان فقد وصف العوائق  
والصعوبات التي تحول دون انطلاق المؤسسة كما  
يجب، مبيناً وجود حالة من الرضا لما تم تحقيقه  
خلال فترة وجيزة (منذ شهر أيلول)، لكن التعاون  
مع المصارف الخاصة ليس كما يجب، وربما لأنها  
تحتاج إلى وقت أكثر حتى تصيغ إجراءات تنفيذ  
الاتفاقية مع المؤسسة.

مبيناً أن مصرف سورية المركزي دعا إلى  
اجتماع مع مديري المصارف لمناقشة تفعيل  
المؤسسة، وأخذ ملاحظاتهم وتحفظاتهم، ولم تقدم

لا يوجد بلد في العالم سمح بتأسيس بنوك  
خاصة بالطريقة التي جرت لدينا في سورية

## تحسن وضع الكهرباء مرتبط بتحسين كميات الفيول والغاز الواردة.. مدير «كهرباء سورية» يشرح تفاصيل مايسأل عنه المواطن

تشرين - زهير المحمد

مع بداية فصل الشتاء وكلما اشتدت درجات البرد تبدأ معاناة القاطنين في عدد من أحياء مدينة دمشق ولاسيما أحياء السكن العشوائي من انقطاعات كبيرة في التيار الكهربائي خلال فترة التغذية، علماً أن النسبة العظمى من هذه الانقطاعات ناجمة عن أعطال لا تندرج في خانة ما يسميه العاملون في الكهرباء بالانقطاعات الترددية التي تكون مهمتها حماية الشبكة العامة من الانهيار، ولسان حال المواطنين يسأل: أين استعدادات «الكهرباء» لهذا الفصل الذي يزداد فيه الطلب على الطاقة الكهربائية، وهل يعقل ألا تستجيب الطوارئ لنداءات المواطنين حينما تحصل أعطال تغيب الكهرباء عنهم أياماً عدة..؟!

عدد من القاطنين في حي المزة ٨٦ يقولون في شكوى لهم أرسلوها عبر صحيفة «تشرين»: ما إن تنتهي فترة تقنين الكهرباء ونزود بالتغذية حتى تبدأ معاناتنا مع الانقطاعات الكثيرة للتيار وفي أحسن الأحوال لا نستفيد من فترة التغذية سوى نصف ساعة وهي غير كافية لشحن بطاريات المنازل وتلبية المتطلبات الأخرى من «غسيل وحمام وتعبئة خزان المياه...» معتبرين أن الأعطال الكبيرة التي تصيب الشبكة سببها أن حلول طوارئ الكهرباء تكون في مجملها سريعة وغير مجدية، وبالعين المجردة يمكن ملاحظة أن نسبة كبيرة من أشرطة الكهرباء يتم بعد إصلاحها وصلها بأدوات بدائية بـ«اللزيق»، مضيفين: يوم أمس غابت الكهرباء بشكل كامل عن عدد كبير من القاطنين في الحي، وأي محاولة للتواصل مع رقم

طوارئ الكهرباء تكون نتيجتها عدم الاستجابة. بدوره أوضح مدير عام المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس هيثم ميلع لـ«تشرين» أن سبب الانقطاعات الكبيرة للتيار الكهربائي في حي المزة ٨٦ هو حدوث أحمال كبيرة على الشبكة الكهربائية، وتالياً حدوث أعطال، مضيفاً: خلال السنوات الثلاث الماضية نتيجة الاستمرار الكبير للطاقة الكهربائية الذي يشهده الحي تم استبدال نحو ٢٧ مركز تحويل للكهرباء وهو عدد كبير جداً، مؤكداً أن ورش الكهرباء تبذل جهوداً كبيرة في صيانة أي عطل.

وأكد ميلع أن أعطال الكهرباء في المناطق المنظمة تكاد لا تذكر حين مقارنتها مع المناطق العشوائية، مضيفاً: لا تقتصر الأعطال الكهربائية الكثيرة على حي المزة ٨٦ وإنما تشهدها معظم



المشتركين.

ونوه ميلع بأن تحسن وضع الكهرباء مرتبط بتحسين كميات الفيول والغاز الواردة، علماً أن الكميات المتاحة حالياً من الطاقة الكهربائية هي ما بين ١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ ميغاواط، وكشف ميلع عن وجود عقود جديدة لتوريد مراكز تحويل جديدة للكهرباء، علماً أن تلك المراكز لا تؤدي إلى زيادة ساعات التغذية الكهربائية، «فالتغذية تتعلق بكميات الفيول والغاز، ودور المراكز يكون في تخفيف الأحمال الكهربائية على المراكز القائمة ودعم وثوقية الشبكة الكهربائية».

مناطق السكن العشوائي نتيجة زيادة الأحمال الكهربائية، نافياً أن تكون حلول طوارئ الكهرباء «ترقيعية» أو تستخدم أدوات بدائية لصيانة الأعطال.

وأجاب ميلع على سؤال طرحناه عليه، مفاده: هل يتم تعويض مشترك الكهرباء بالتيار الكهربائي في حال غيابها عنهم خلال فترة التغذية الكهربائية نتيجة حدوث أعطال؟ بأنه حسب العطل، إن كان العطل على المخرج المتوسط يتم تعويض فترة الكهرباء التي غابت عن المشتركين، أما إن كان العطل فردياً فلا نستطيع تعويض

## ١,٦ مليون لتر الكميات الموزعة من مازوت التدفئة في الحسكة

تشرين - خليل اقطيني

مازال توزيع مازوت التدفئة مستمراً على سكان الحسكة والريف الشرقي المحيط بالمدينة.

وذكر عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة مسؤول قطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد شيخ أمين أن الكمية التي تم توزيعها حتى الآن بلغت مليوناً و٦٤١ ألف لتر، منها ٣٥ ألف لتر تم توزيعها على الأسر القاطنة في قرية خويلد والقرى المحيطة بها، في الريف الشرقي للحسكة.

مبيناً في تصريح لـ«تشرين» أن توزيع مازوت التدفئة على الأسر القاطنة في الحسكة وريفها يتم بإشراف اللجنة الفرعية المشكلة بموجب الأمر الإداري الصادر عن محافظ الحسكة، برئاسة عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة مسؤول قطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك، واللجان التنفيذية الثلاث، المكلفة بالتوزيع الميداني للمازوت على الأسر المستهدفة.

وأوضح شيخ أمين أن اللجنة الفرعية قسمت مدينة الحسكة إلى ٢١ قطاعاً، من أجل تسهيل عملية التوزيع وضبطها، وتقوم اللجان التنفيذية بتوزيع مازوت التدفئة على جميع الأسر القاطنة في كل قطاع بإشراف اللجنة الفرعية، ومن ثم يتم الانتقال إلى قطاع آخر وتم حتى الآن تغطية ٧٠٪ من حاجة سكان المدينة بالكامل، ولم يبق سوى ٣٠٪ من إجمالي الأسر المستهدفة، التي ما زال توزيع المازوت عليها مستمراً، ولن يتوقف حتى وصول المادة للجميع.

وعن شكوى سكان بعض الأحياء في مدينة الحسكة، من تأخر وصول المازوت إليهم من جهة، وقيام اللجان التنفيذية بتجاوز المناطق التي يسكنون فيها إلى مناطق أخرى من جهة ثانية، رد شيخ أمين بأن أي تجاوز لم يحصل على الإطلاق. والتأخير الحاصل بتوزيع المادة يعود إلى وجود عدد من الصعوبات، والمتمثلة بعدم وصول المادة بشكل يومي، بسبب الظروف التي تمر بها المحافظة، إضافة إلى قلة عدد الصهاريج، الأمر الذي يصيب الأسر التي لم تحصل على مخصصاتها من المادة حتى الآن بشيء من القلق.

## بعد المزرعة العائمة وورشنة صناعة الزوارق ومزاد نادي اليخوت.. «الموانئ» تكشف عن ٩ تراخيص لاستثمارات جديدة



تشرين - صفاء إسماعيل

منطقة طوق جبلة.

وإذ أكد قبرصلي منح ٩ تراخيص لاستثمارات جديدة خلال العام الحالي، أوضح أن عائدات الاستثمار الموسمي للأمالك العامة البحرية تقدر بـ١٠٠ مليون ليرة، حيث تم استثمار ١٠٠ موقع كاستثمار موسمي، ويقع على عاتق المستثمر تقديم خدمات رواد الشاطئ في الموسم الصيفي، بالإضافة لمراقبة الشاطئ والحفاظ على نظافته وتأمين منقذين بحريين، لتحقيق الغاية من الاستثمار الموسمي الذي يستهدف السياحة الشعبية.

وعن الخدمات الأخرى التي تقدمها المديرية، بين قبرصلي أنه منذ بداية العام وحتى منتصف تشرين الثاني الماضي تم منح ٨٣٥٠ دفتر بحار، ٣٢٩٦ وثيقة خدمات بحرية، ١٢٢٧٥ شهادة أهلية، ٥٦٠ شهادة كفاءة، ٦٨٩ شهادة مشغل عام للنظام العالمي الخاص بالاستغاثة والسلامة البحرية.

بين مدير عام الموانئ العميد سامر قبرصلي أنه أمّ الموانئ السورية منذ بداية العام وحتى منتصف تشرين الثاني الماضي، ٨٩٢ سفينة بين قادمة ومغادرة، وقد حققت إيرادات للمديرية بمبلغ ٢,٣١٨ مليار ليرة، فيما بلغت إيرادات المديرية لغاية ٣١ تشرين الثاني الماضي، ٤,٩ مليار ليرة سورية.

وعلى صعيد استثمار الأملاك العامة البحرية، أشار قبرصلي في تصريح لـ«تشرين» إلى دخول استثمارات عدة حيز الإنتاج، مدللًا بورشة صيانة وصناعة الزوارق في ميناء بانياس، المباشرة بتنفيذ أعمال أول مزرعة عائمة بحرية، بالإضافة لعقود المزاد العلني الذي تم في المديرية العامة للموانئ لنادي اليخوت في اللاذقية، المزرعة السمكية في

## ٢,٢ تريليون ليرة الزيادة في القيمة السوقية لسوق دمشق للأوراق المالية

تشرين- باسم المحمد

ارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال عام واحد بمقدار ٢,٢٦٦ تريليون ليرة لتصل في نهاية شهر تشرين الأول الماضي إلى ٤,٨ تريليونات ليرة بنسبة زيادة ٤٧ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

كما كان للنتائج المالية الإيجابية التي نشرتها الشركات المدرجة الأثر المباشر على ارتفاع أحجام وقيم التداول من ناحية، وارتفاع أسعار أسهم الشركات من ناحية أخرى. وأخيراً فإن الاتجاه الصعودي في السوق شجع المستثمرين على الاستثمار في جميع الشركات المدرجة، ما تسبب في ارتفاع أسعار أسهم معظم الشركات المدرجة.

وحسب الأرقام الصادرة عن السوق، فقد ازدادت القيمة السوقية لقطاع المصارف بمقدار ١,٦٣٣ تريليون ليرة بنسبة ٥٤ بالمائة، وقطاع التأمين بزيادة تجاوزت ١٣٤,٤٦ مليار ليرة وبنسبة الزيادة نفسها، وزادت القيمة السوقية لشركات الاتصالات المدرجة بمبلغ ١٣٧,٢ مليار ليرة بنسبة ٢١ بالمائة، وارتفعت القيمة السوقية في القطاع الصناعي بمقدار ٣٢٦,٥ ملياراً بنسبة زيادة ٤١ بالمائة وارتفعت القيمة السوقية لشركات الخدمات المدرجة بمقدار ٤,٩ مليارات ليرة بنسبة ٥١ بالمائة، ولم تطرأ

و أعاد الدكتور سليمان موصلي نائب المدير التنفيذي للسوق الارتفاع في القيمة السوقية للسوق (أي القيمة السوقية للشركات المدرجة) إلى أربعة أسباب متمثلة في زيادات رؤوس أموال الشركات خلال عام ٢٠٢٢ ولاسيما (بنك البركة، بنك الشرق، بنك الشام المتحدة للتأمين، العقيلة للتأمين التكافلي، بنك قطر الوطني، أروب السورية، الكويتية للتأمين)، وذلك عبر توزيع أسهم مجانية، ما دفع عدداً من المستثمرين إلى الإقبال على شراء الأسهم بغرض الاستفادة من التوزيعات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار أسهم هذه الشركات، وبالتالي ارتفاع القيمة السوقية لتلك الشركات.

والسبب الثاني، حسب موصلي، أنه نتيجة توزيعات الأسهم تم تعديل السعر المرجعي لأسهم الشركات التي نفذت توزيعات أسهم ما جعلها تبدو رخيصة ومغرية لجمهور المستثمرين، ما دفعهم للإقبال على شرائها.



أعلى الارتفاعات في القيمة السوقية في سوق أبو ظبي للأوراق المالية بحوالي ٥٨,٣٤ مليار دولار أمريكي، كما ارتفعت القيمة السوقية في سوق دبي المالي بنحو ١٣,١٣ مليار دولار أمريكي، وكذلك سجلت القيمة السوقية ارتفاعاً في بورصات كل من مسقط ومصر والكويت وقطر بنحو ٢,٣٩ و ٣,٦٠ و ٤,٧٧ و ٥,٨٥ مليار دولار أمريكي على التوالي، وشهدت بورصات كل من فلسطين ودمشق والبحرين ارتفاعاً في القيمة السوقية بنحو ١٠٠,٢٥ و ١٠٦,٤٥ و ٦٧٦,٤١ مليون دولار أمريكي على الترتيب.

أي زيادة على القيمة السوقية لقطاع الزراعة. في السياق نفسه بينت "النشرة الفصلية لأداء أسواق الأوراق المالية العربية" التي يصدرها صندوق النقد العربي، أنه فيما يخص القيمة السوقية لأسواق المال العربية فرادى، سجلت تسع بورصات ارتفاعاً في قيمتها السوقية في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، مقارنة مع القيمة المسجلة في نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، وفي المقابل سجلت سبع بورصات عربية تراجعاً في القيمة السوقية في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، حيث سجل

## خبير ضريبي ينتقد تعليمات هيئة الضرائب!!

### نافذة واسعة للتهرب الضريبي.. مردودات المبيعات في المنشآت السياحية «حلقة شك وريبة»

تشرين- إبراهيم غيبور



من دون أن تعمم النسبة المذكورة، إذ يكفي أن تضع الإدارة الضريبية توصية تؤكد فيها أن نسبة ١٪ من المبيعات الشهرية تدخل في إطار المرتجعات والضيافة، متسائلاً عن الأسس والمعايير التي اعتمدت عليها الإدارة الضريبية في إقرار النسبة المذكورة، لافتاً إلى أن توحيد النسبة بين جميع المنشآت يتيح لها الاستفادة منها، حتى وإن كانت هناك منشآت ليست لديها مرتجعات مبيعات، فهذا يمنحها فرصة الاستفادة من النسبة، وفي المحصلة لا يمكن الحكم على هذه الآلية بأنها صحيحة أو خاطئة ما لم نحيط بالأدوات التي تمتلكها الإدارة الضريبية والمعايير التي اعتمدت عليها في تحديد النسبة المذكورة.

ولم يخف علو أن توحيد النسب هو أمر غير معمول به في دول العالم، ذلك أن كل منشأة لها طبيعة وآلية عمل تختلف عن الأخرى، لذلك كان من الأجدى ألا يتم تخريج الفواتير على أنها مرتجعات أو ضيافة أو غيرها، إذ يكفي تسجيلها فقط ليتم التأكد منها لاحقاً.

ومن جهتها تحاول الإدارة الضريبية أن تعزز ثقافة الفاتورة والإستهلاك، وربما هذه الطريقة هي سبيلها الوحيد لتعميق ثقافة الشكوى لدى المستهلك، لأن الشكوى هي الطريقة الوحيدة لكشف المنشأة المخالفة، لذلك وبحسب المعطيات التي حصلت عليها "تشرين" من مصادر خاصة في الهيئة فإنه يتم العمل حالياً على برمجة تطبيق إلكتروني لتسجيل الشكاوى بشكل مباشر من قبل المستهلكين عبر هواتفهم المحمولة لتعالج فوراً.

شكوى من مواطن لم يستلم فاتورة، مع العلم أن هناك تبايناً كبيراً بين سعر الخدمة في المنشآت الملزمة بالربط وسعرها في منشأة أخرى تحتال على الربط. ويبقى أن نشير إلى أن ضبوط مخالفات رسم الإنفاق الاستهلاكي انخفضت بشكل كبير منذ تطبيق الربط الإلكتروني، إذ أصبحت معدومة ولا تُنقارن بعددها خلال الفترة التي سبقت إحلال الربط الإلكتروني الذي ينتظر قوننته ضمن التعديلات المنتظرة على بعض القوانين الضريبية.

الخبير الضريبي يحيى علولو، رأى أن إقرار تعليمات كهذه لجميع المنشآت من الناحية العملية ليس فيه إشكالية لجهة العدالة، لأنه ليس معروفاً أي من تلك المنشآت سيستفيد من النسبة وأخرى لن تستفيد، ومن الناحية المحاسبية، فإن مسألة التأكد من مرتجعات المبيعات يجب أن تترك لمراقب الدخل،

أصدرت الهيئة العامة للضرائب والرسوم مؤخرًا، تعليمات بخصوص الربط الإلكتروني وبالتحديد مع المنشآت السياحية تتعلق بالدعاية والإعلان والترويج للخدمات السياحية، وكذلك مردودات المبيعات، والخدمات لخبراء وشركات الإدارة الإشراقية، إضافة إلى خدمات الإطعام والإقامة للعاملين في المنشأة مجاناً والحسومات والعروض المقدمة للزبائن في منشآت المبيت السياحية خارج المواسم السياحية. الإدارة الضريبية أكدت في تعليماتها قبول مردودات المبيعات الفعلية لدى المنشأة على أن تحسم من إجمالي رقم عملها الشهري وبما لا يتجاوز الـ ١٪ منه، بحيث تُنظم قائمة بالفواتير المرتجعة وتُرفق بالبيان الضريبي، والمقصود هنا بمردودات المبيعات كل ما يتعلق بطاوات الضيافة والإدارة، وكذلك طلبات الزبائن التي لا يقومون باستلامها ويتم تصدير فواتير بها.

ومع غياب إمكانية فرض أدوات الرقابة للصيقة على تلك المنشآت ومدى التزامها بتطبيق الربط الإلكتروني، فإن المعطيات التي حصلت عليها «تشرين» تؤكد أن معظم المنشآت السياحية التي ألزمت بالربط مع الإدارة الضريبية تقدم شهرياً قوائم مذهلة بفواتير مردودات المبيعات، وغالباً ما تتم الموافقة عليها من دون التأكد من صحتها، فصاحب المنشأة ليس من الضروري أن تكون لديه كل يوم طاولة ضيافة أو طلبات لم يستلمها أصحابها، وربما قد يلجأ البعض

منهم إلى تسجيل أكبر نسبة من المبيعات هي نفقات ضيافة وغيرها، حتى وإن حددت الإدارة الضريبية حالات الضيافة بالشاي والقهوة والفواكه وما يماثلها بما لا يتجاوز الصنفين على الطاولة الواحدة وبما لا يتجاوز عدد الزبائن بالفاتورة الواحدة لكل صنف من الأصناف. وعلى الجانب الآخر، لم تنس الإدارة الضريبية في تعليماتها أنه في حال ثبوت عدم صحة الفواتير المرتجعة تُرفض كامل المردودات للشهر الذي ترد فيه الفاتورة المرفوضة، ويُنظم الضبط اللازم على أنها مبيعات مخفية من تاريخ المخالفة، وهنا لابد من سؤال الإدارة الضريبية: كيف سيتم التأكد من هذه الحالات، بل وكيف تراقبون صاحب المنشأة الملزم بالربط الإلكتروني ويقوم بتهريب جزء كبير من الفواتير من دون إدخالها على البرنامج المعتمد، هل ستنتظرون

# المونديال ميدان للمنافسة وكسر الروتين.. اختصاصية نفسية تنصح بالابتعاد عن التعصب والمشاجرة اللفظية والمشاحنة الجسدية

تشرين- أيمن فلهوط

”الكافتريا“ بالسيكولوجيا لكون الإنسان في طابعه كائن اجتماعي يشعر بالسعادة، حين ينتمي للمشجعين لهذا الفريق أو ذاك، فتزداد لديه الروابط الاجتماعية والإنسانية، التي كان يبادلها شعور النقص لديه في هذا الجانب.

ترتبط الاختصاصية النفسية الدكتورة غنى نجاتي، الدافع لحضور المباريات في

## منافسة رياضية

وتخلق لديه منافسة كأنه المعنى في هذا الميدان من المنافسة الرياضية، فالتشجيع الرياضي في المونديال قد يصل لمرحلة الخصومة والمنافسة الشديدة وهو ما نخشاه، نتيجة اختلاف المشجعين على المنتخبات التي يحبونها، مع إن كل واحد منهم ذهب لذلك المكان، ودفع الأموال لمشاهدة المباريات، إما لأنه لم يتمكن من مشاهدة محطة البث التي تنقل المباريات، أو لغياب الكهرباء، ويعدون تلك المناسبات من الأحداث المهمة في حياتهم، إما تقليدياً أو عادة في المتابعة توارثوها، أو عن طريق الاكتساب والتعلم من البيئة الأسرية أو البيئة الاجتماعية من الأصدقاء والأقران والزملاء في العمل.

وبرأي د. نجاتي أن المتابعة والتشجيع الرياضي هما كسر للروتين الذي يعيشه المرء، وتخلق لديه حافزاً لأن يكون لديه هواية رياضية يعمل عليها من أجل ذاته وصحته.

## أحبة لهم

وشخصياً أشجع الناس لممارسة الرياضة أكثر، من اقتصارها للمرء على المشاهدة فقط، وهو جالس ويأكل ويتفرج على غيره كيف يركض، فلمونديال كرة القدم تحديداً أهمية سيكولوجية عند كثير من الأشخاص، ويذكرهم بأحبة لهم، فأحدهم قال لي: ”كنت أتابع المونديال مع أخي الذي استشهد في الحرب على سورية مدافعاً عن الوطن، ولذلك أحرص على متابعة كل مونديال“، لأنه يريد استذكار الطوقس التي كان يعملها مع شقيقه أثناء المونديال، فيطلب من أولاده إطفاء الموبايل وأكل البوشار، وإطفاء الأضواء ليشعر كأنه يعيش في أجواء الملعب الطبيعية، وتعلو الأصوات كما كانا يفعلان خلال متابعتهم مباريات المونديال.

## ارتباط عاطفي وروحي

وتجد د. نجاتي في ذلك ارتباطاً عاطفياً

المونديال يخلق حافزاً  
لهواية رياضية للمرء من  
أجل ذاته وصحته



## البروتوكول الإنساني في التشجيع والمتابعة يزيد من الترابط الاجتماعي والإحساس بالانتماء

### الانتماء للجبل

وقد يكون المرء غير مغرم بكيفية المشجعين، وهو ما تعلمته من ابنتي لدى سؤالها: ”ماما كيف تعرف شو عما يحكوا“ مثل المتعلقين بمنتخبات البرازيل أو الأرجنتين أو الهولندي، لكنه يشجع ليشعر في داخله أنه ليس بعيداً عن تلك الأجواء الحماسية السيكولوجية الاجتماعية التي تحدث، ويشعر أنه ينتمي لهذا الجبل، وتالياً يتعرف على الأشياء التي تحصل حوله.

### لا للتعصب

تضيف د. نجاتي: كمتخصصة في الصحة النفسية: أشجع على ممارسة الرياضة ومتابعة المباريات في أوقات الفراغ، لكنني أطلب ألا يصل التشجيع لمرحلة التعصب والمشاجرة اللفظية والمشاحنة الجسدية، كما يحصل أحياناً بتراشق الكراسي في بعض الأماكن، حين يحصل خطأ على لاعب، أو يتم تسجيل هدف لهذا الفريق أو ذاك الفريق، أو لهذا المنتخب وربما غيره، ولذلك تأثيرات سلبية عديدة، يعكس الحالة الطبيعية التي تسود وفق البروتوكول الإنساني في التشجيع والمتابعة، لكونها تزيد من الترابط الاجتماعي، والإحساس بالانتماء للمجتمع المحلي الذي نعيشه.

يقوم بها لإشباعها خلال فترة متابعة المباريات في المونديال، مضيفة: ابنتي عمرها تسع سنوات شاهدت رفيقاتها في الصف يتحدثن ويشجعن، ومن أجل معرفة معنى التشجيع طلبت مني مشاهدة المباريات، من أجل أن تتعرف ماذا يحصل في البلد المستضيف للمونديال، وتساءل من سيلعب غداً ومع من، لتؤكد أن الإنسان في طبعه متابعاً للحدث ومواكباً له.

وروحياً، لكون الحدث الرياضي يذكرهم بأشخاص كانوا يعيشون معهم عن قرب، ولديهم الهوية والشغف في حب الكرة. كما تعرض الاختصاصية النفسية لقصة صديق لها تعرض لإصابة عضوية وهو بطل رياضي كيف رد على إصابته بالقول: ”أنا بادل ما ألعب معن.. بكفي إني عم شجعن وبحس حالي أنا اللي عم بلعب معهن“.

وتبين أن ذلك يعود لحاجات نفسية معينة



# مواجهة نارية بين هولندا والأرجنتين في ربع نهائي كأس العالم

تشرين - ابراهيم النمر



يلتقي منتخب الأرجنتين وهولندا العاشرة من مساء الجمعة بتوقيت دمشق على استاد «لوسيل» ضمن منافسات دور الثمانية من بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في قطر.

ويعيش منتخب الأرجنتين ورطة حقيقية قبل مواجهة هولندا وذلك بعد تعرض نجم الوسط رودريغو دي بول للإصابة في التدريبات، كما تحوم الشكوك حول مشاركة المهاجم لوتارو مارتينيز بعد تعرضه لإصابة في المباراة الماضية.

ويعول التانغو على أسطوره ليونيل ميسي الذي نجح في مباراة أستراليا في تسجيل الهدف الأول له في الأدوار الإقصائية في تاريخه ضمن بطولات كأس العالم.

من جانبه، يسعى منتخب الطواحين بقيادة مدربه لويس فان غال إلى بلوغ المربع الذهبي للمرة الثانية تحت قيادته بعد نسخة عام ٢٠١٤ في الطريق لتحقيق اللقب الأول في تاريخه.

وستكون مباراة الأرجنتين وهولندا هي السادسة بين الفريقين في الحدث العالمي عبر التاريخ لتصبح ثالث أكثر مباراة مكررة في تاريخ المونديال.

ولا يسبق مواجهات التانغو والطواحين إلا مواجهتها ألمانيا والأرجنتين والسويد ضد البرازيل، وهي المواجهات الوحيدة التي تكررت سبع مرات في كأس العالم.

وجاءت المواجهة الأولى بين الأرجنتين وهولندا في كأس العالم في نسخة ١٩٧٤ في ألمانيا وحسمها المنتخب الهولندي برعاية نظيفة وقع عليها يوهان كرويف بثنائية ورود كروول ويوهان ريب.

وجاءت المواجهة الثانية في نسخة ١٩٧٨ في المباراة النهائية ليثأر المنتخب الأرجنتيني بالتتويج باللقب بأهداف ماريو كمبس بثنائية وهدف لدانييل بيرتوني، بينما سجل ديك نانينجا

للطواحين.

ثالث مواجهة كانت في ربع نهائي ١٩٩٨ في فرنسا وهي آخر مواجهة شهدت تسجيل أهداف بين الفريقين، وحسمتها هولندا بنتيجة ٢-١، إذ تقدم كلاوديو لوبيز للأرجنتين ثم سجل باتريك كلويغرت ودينييس بيركامب ثنائية الفوز الهولندي.

وتعادل المنتخبان سلبياً في دور المجموعات لنسخة ٢٠٠٦ في ألمانيا، ثم بالنتيجة نفسها في

نصف نهائي ٢٠١٤ في البرازيل قبل أن يفوز رفاق ليونيل ميسي بركلات الترجيح.

وبشكل إجمالي سجلت هولندا ٧ أهداف في رمي التانجو بكأس العالم، بينما وقع الألباسيلستي على ٤ أهداف فقط في الشباك البرتقالية.

يشار إلى أن الفائز في هذه المواجهة سيلتقي مع الفائز من موقعة البرازيل وكرواتيا ضمن منافسات الدور نصف النهائي.

# البرازيل تخطّ لإطاحة بكرواتيا من كأس العالم

تشرين - حاتم شحادة



تخوف من عدم خوضه أي مباراة في البطولة بعد إصابته بالتواء في كاحله في المباراة الافتتاحية ضد صربيا، وقال في هذا الصدد، إنه «عندما تعرضت للإصابة، أمضيت ليلة صعبة جداً. كنت أفكر بمليون شيء».

ويملك المنتخب البرازيلي أكثر من ورقة رابحة ولاسيما في خط المقدمة الذي يضم ريشارليسون الذي سجل ٣ أهداف حتى الآن، إضافة إلى فينيسيوس جونيور ونيمار، كما أنه يتمتع بالخبرة في مختلف خطوطه بدءاً من الحارس أليسون بيكر مروراً بثنائي قلب الدفاع المكون من ماركينيوس وتياغو سيلفا وصولاً إلى خط الوسط بوجود كازيميرو.

في المقابل، قامت كرواتيا بتجديد تشكيلتها منذ حلولها وصيفة في نسخة مونديال ٢٠١٨ ولم يتبق سوى عدد قليل من المحاربين القدامى بينهم القائد الملهم، لوكا مودريتش، والجناح إيفان بيريشيتش.

وعد مدربها، زلاتكو داليتش، أن هذا الجيل ينبغي عدم مقارنته بالفريق الذي هزمته فرنسا ٤-٢ في النهائي الماضي في روسيا، عندما كان يضم بنسبة كبيرة لاعبين يدافعون عن أندية النخبة في أوروبا.

وقال داليتش إنه «حققنا بالفعل نتيجة

يتطلع منتخب البرازيل إلى مواصلة الزحف نحو اللقب السادس في تاريخه حينما يواجه منتخب كرواتيا في السادسة من مساء الجمعة على استاد المدينة التعليمية في ربع نهائي مونديال قطر ٢٠٢٢.

وبعد دور مجموعات من دون تائق واضح، أظهرت البرازيل، بطلة العالم خمس مرات (رقم قياسي)، وجهها الحقيقي ضد كوريا الجنوبية بفوز عريض ٤-١ في مباراة حسمت نتائجها في الشوط الأول، واكتفت بإدارتها في الشوط الثاني.

وشهدت المباراة عودة نجمها نيمار بعد غيابه عن المباراتين الأخيرتين في دور المجموعات ضد سويسرا وأمام الكاميرين.

وسجل نيمار هدفاً من ركلة جزاء، ليرفع رصيده إلى ٧٦ هدفاً دولياً، وبات على بعد هدف واحد من معادلة رقم الأسطورة بيليه كأفضل مسجل مع منتخب بلاده.

وقال نيمار إنه «نحلم بإحراز الكأس، وهذا أمر واضح، لكن ينبغي علينا أن نخطو كل خطوة على حدة».

واعترف نجم باريس سان جيرمان بأنه

أما اليوم، فلدينا ستة لاعبين من الدرجة الأولى الكرواتية، إنه فريق مختلف.. لكنني أرفع قبعتي لهذا الجيل لأنهم يلعبون بشكل رائع».

المباراة هي المواجهة الثالثة بين البرازيل وكرواتيا في النهائيات، وقد فازت الأولى ١-٠ صفر في مونديال ٢٠٠٦، و٣-١ في مونديال ٢٠١٤ عندما استضافت البطولة.

تاريخية بعد حصولنا على الميدالية الفضية في ٢٠١٨ والبرونزية في ١٩٩٨، وهذه هي ثالث أفضل نتيجة لكرواتيا في كأس العالم».

وتابع أنه «لن أقوم بإجراء مقارنات مع فريق ٢٠١٨، لأنك عندما تنظر إلى لاعبينا في تلك الفترة، تجد أنهم كانوا يلعبون في أندية مثل برشلونة وإنتر ويوفنتوس وليفربول وريال مدريد بالطبع.



نزار جليلاتي: مازلنا نبيع سلال القش والقصب ومكانس القش رغم قدم مهنتنا ولكنها مازالت مطلوبة، منها للزينة كصمديات أو هدايا ومنها لحاجة فعلية لدى أبناء الريف مهنتنا لا تغني ولكنها تستر الحال..

طارق الحسنية

## قوس قزح

### الرجال من المريخ والنساء من الزهرة

#### ■ وصال سلوم

جون غراب «أبو شانون» مؤلف ومعالج نفسي وخبير في العلاقات الأسرية، وهو متزوج وأب لثلاث بنات، عاصر حياة والده ووالدته على حياة عينه، وشارك في مشكلات وأفراح أصهرته مع أخواته البنات، وأكد كانت عنده صديقات لطيفات وحسنات، ولديه علاقات ما قبل الزواج، وخبرته كافية لينجز كتاب «الرجال من المريخ والنساء من الزهرة».

الكتاب الذي اشتهر عالمياً، وطُبعت منه ملايين النسخ في تسعينيات القرن الماضي، فقط لكونه يحكي ألف باء التعامل مع المرأة، ويقدم نصائح في كيفية تطويع قلب الرجل، ومهاداة لخطره ومزاجه في ذات وقت أنثوي يليق فيه الصلح والتبرير.

هو كتاب، أعلم أنه اليوم لا سوق محلية تناسب دروسه وتوجهاته التي باتت عشية حربٍ وضى تداعياتها الاقتصادية، عنوانها: مستحيل التحقيق، وطموح غير وارد في أجندة الرجل المرهق والمثقل بهوموم ومشكلات الـ ٣٦٦ يوماً من عمره الزمني!..

وألمة حاسبة عصية على فعل الجمع والقسمة لتحقيق وقت صحيح يشد أزر المرأة الصنيدية في الشارع السوري، التي تغيرت خريطة تبديد هرمونات نكدها أو مزاجها على أقل تعبير، فبيت «حماها» صاروا بعيدين مسافة محافظة، وأزمة مواصلات وبنزين وتسعيرة ميكروباص، وحملات المشاحنة والمشاجرة مابين (الكنة والحما) لتفريغ الشحنات السلبية باتت في وارد الطي، فلا لقاء ولا حتى تلفونات معاتبة لسوء تغطية في الشبكة وقلة الرصيد، وأكد زمن التسوق وعزائم الفطور والغداء وأركيلة الكافيهات ولوى وعبر، وحتى الكرافير ودلال الصالونات ومخرجات لوك جديد يثلج صدرالصبايا، ويرفع الأدرينالين، ويحقق شيئاً من الرضا والسلام الداخلي، ماعاد مقدوراً عليه، والصبغة والكريمات تحتاج أدونات استيراد وسعرها يتناسب طردياً مع قيمة الليرة وروح الأشرار من مصدريين وموردين وحلاقين تجار. لذلك... ماعليكم في أيام كهذه إلا السكوت والإنصات ومراعاة تقلبات المزاج لدى امرأة في زمن الحرب.. جون غراب وأمثاله، أجب من أن يذكروا استثنائيتها في كتاب.

## اليوم.. اختفاء المريخ تماماً خلف القمر المكتمل



سيكون سكان بعض الدول على موعد مع حدث فلكي مميز وفي إمكانهم رؤيته بالعين المجردة، وهو اختفاء كوكب المريخ خلف القمر المكتمل.

وفي الساعات الأولى من الخميس، سيختفي المريخ تماماً خلف القمر المكتمل، في حدث يعرف باسم «الاحتجاب».

والأربعاء، سيقترب القمر من المريخ في سماء الليل، حتى تبدأ الظاهرة المنتظرة بالحدوث في الـ ٤:٣٠ من صباح الخميس، في توقبت غرينتش، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» الإنكليزية.

وفي نحو الـ ٤:٥٨ صباحاً في توقيت جرينيتش، سيختفي المريخ خلف النصف الغربي للقمر، وسيظهر مرة أخرى بعد نحو ساعة من خلف الطرف الشرقي.

وسيكون الاختفاء مرئياً عبر شمال أوروبا وجرينلاند وأمريكا الشمالية، إلى جانب طرف شمال إفريقيا.

وبإمكان الراغبين في متابعة الحدث الفلكي، البحث عن التوقيتات المحلية عبر

الإنترنت، حيث يمكن أن يختلف عدد الساعات حسب البلد. ويمكن رؤية الحدث بالعين المجردة، خاصة أن المريخ سيكون في أكثر حالاته سطوعاً، بعد أن مر بالقرب من الأرض في الأول من كانون الأول.

يشار إلى أن علماء الفلك أعلنوا الخميس، أن التلسكوب رصد بقاء ساطعة في نصف الكرة الشمالي من سطح قمر تيتان، وهي غيوم كبيرة، ما يؤكد تنبؤات نموذج الكمبيوتر أن الغيوم تظهر في أواخر الصيف عندما ترتفع درجة حرارة السطح بفعل الشمس.

وتقع إحدى الغيوم في المنطقة القطبية الشمالية بالقرب من Kraken Mare، وهي أكبر كتلة سائلة معروفة على سطح تيتان.

الإنترنت، حيث يمكن أن يختلف عدد الساعات حسب البلد. ويمكن رؤية الحدث بالعين المجردة، خاصة أن المريخ سيكون في أكثر حالاته سطوعاً، بعد أن مر بالقرب من الأرض في الأول من كانون الأول.

يشار إلى أن علماء الفلك أعلنوا الخميس، أن التلسكوب رصد بقاء ساطعة في نصف

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى